

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 560 ] فقال يا أبا بنى مخزوم أشعر من صاحبك وأصدق الذى يقول: هاشم بحر إذا سما وطما \* اخمد حر الحريق واضطرما فاعلم وخير المقال اصدقه \* بان من رام هاشما هشما " فتمنيت ان الارض يا أمير المؤمنين ساخت بى ثم تجلدت عليه وقلت يا أبا بنى هاشم أشعر من صاحبك الذى يقول: ابناؤ مخزوم انجم طلعت \* للناس تجلو بنورها الظلما تجود بالليل قبل مسألة \* جودا هنيئا " ويضرب اليهما فاقبل على كأسرع من اللحظ ثم قال أشعر من صاحبك الذى يقول: هاشم شمس بالسعد مطلعها \* إذا بدت أخفت النجوم معا إختارنا ا□ بالنبي فمن \* قارعنا بعد احمد قرعا " فاسودت الدنيا في عيني وأنقطعت فلم أجد له جوابا ثم قلت يا أبا بنى هاشم ان كنت تفخر علينا بالنبي صلى ا□ عليه وآله فما تسعنا مفاخرتك فقال كيف لا أم لك وا□ لو كان منك لفخرت به على فقلت صدقت واستغفر ا□ انه لموضع الفخار وداخلنى السرور لقطعه الكلام لئلا ينالني خور عن أجابته فافتضح ثم انه فكر هنيئة ثم قال قد قلت شيئا " فلم أجد بدا " من الأستماع فقلت هات فقال: نحن الذين إذا سما الفخار بهم \* ذا الفخر اقعده هناك القعدد أفخر بنا ان كنت يوما " فاخرا \* تلفى الاولى فخرنا لفخرنا افردوا قل يا بنى مخزوم لكل مفاخر \* منا المبارك ذو الرسالة أحمد ماذا يقول ذوا الفخار هنالككم \* هيهات ذلك هل ينال الفرقد فحصرت وتبلدت وقلت ان لك عندي جوابا " فانظرني افتكرت مليا " ثم قلت: لا فخر إلا قد علاه محمد \* فإذا فخرت به فانى أشهد ان قد فخرت وفقت كل مفاخر \* واليك في الشرف الرفيع المقصد ولنا دعائم قد تناهى أول \* في المكرمات جرى عليها المولد

---